العدد ٢٤٣ و ٢٤٤

السنة الرابعة والعشرون

رئيس التحرير والمدير المسؤول
السيد عبد الكريم بن ابرهيم الامير

صنعاء

في ٣٠ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٦٩
الموافق ١٨ فبراير « ١٩٥٠

الإيمان

ومجلة اليمانية

المكاتبات والمراسلات وجميع شؤون الجريدة
الى مدير الجريدة

جريدة تصدر مؤقتاً في كل نصف شهر مرة

الاشتراك السنوي في الداخل : ريالان وربع
« « « في الخارج : جنيه استرليني

احتفال الشعب بالذكرى الثانية لجلالة مولانا امير المؤمنين الشهيد المتوكل على الله رضى الله عنه

في اليوم السابع من الشهر الجاري احتفل الشعب اليمني من أقصاه الى اقصاه بالذكرى الثانية لجلالة مولانا امير المؤمنين الشهيد المتوكل على الله رب العالمين يحى بن محمد حميد الدين قدس الله روحه ورضى عنه وارضاه .

وقد اقيمت حفلات درس القرآن الى روحه الطاهرة في جميع المدن والقرى وتبارى الخطباء والشعراء في الاشادة بذكرى ذلك الامام العظيم البطل الاوحد والتنويه بما اسداه لامته وبلاده من منن كبرى وايادٍ جسام، وما بذل من جهود جبارة وتضحيات جليلة في سبيل مصالح شعبه ورعاية امته وصيانة كرامتها واستقلالها الذي حصلت عليه بفضله، ومثله من مناقب عالية وخصائص نادرة ومواهب فريدة الي غير ذلك مما يتعلق بسيرة ذلك الفقيد الشهيد العظيم الذي يعود اليه الفضل في كل ما نال اليمن من كرامة وعز وسؤدد وما يتمتع به من أمن وعدل وطمانينة .

وان هذه الذكري المجيدة لتنطوى على أروع معاني البطولة وتضم أمجد الصفحات واعلى المثل في التضحية والثبات على المبادي القويمة وتشتمل على تاريخ حافل باكرم المفاخر واجل المآثر التي يزدان بها التريخ وتمجدها الاجيال ويدوي صداها على مدى العصور .

وستبقى هذه الذكريات العظام خالدة في الصدور محاطة باطارات الثناء والتقدير والشكران ما بقي الزمان

فجزى الله مولانا الامام الشهيد افضل ماجزي به الهداة المصلحين واضفى على روحه الطاهرة حلل النعيم في جنات الفردوس واسبل على جدثه شآبيب الرحمة والرضوان مع نجليه الاطهرين وحفيداه ووزيره الشهداء الابرار وامتع الامة بخليفته مولانا امير المؤمنين الناصر للدين وكلاه بعين عنايته وأيده بسيوف الاسلام اليامين .

ويسرنا ان نقدم لقراء الايمان هذا العدد الخاص بهذه الذكرى الكريمة حافلا بما اتسعت له صفحاتها من المقالات والقصائد التى وردت الينا من مختلف انحاء البلاد وفي مجموعها صورة لما لم يتسع المجال لنشره .

قد حاز اجر مجاهد عن شعبه

من القصايد التى نظمها الشعراء بمناسبة الذكرى الثانية لمولانا امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه القصيدة التالية للاديب صاحب الامضاء :

ذكرى وما الذكرى وما التذكار ... هي حكمة تحيا بها الاعصار
فكر الخلود ومعرض لعباقر ... وحياة ماض كلها استعبار
وهدية البانى لملك خالد ... ودليل سواس بمجد طاروا
هل في مصاف العز الا امة ... عزت بصقر عمره أفكار
فسمت وكان نجار نهضتها كما ... (يحي) لذا الشعب العزيز نجار
رب السياسة واحد التدبير فر ... اج الخطوب الى العلى نظار
ملك البيان اذا تسامت السنن ... بطل الجلاد اذا دمت اخطار
وفكره قبس اذا أذكاه ضا ... ء فلا تنى عن عزمه الاوطار
قد حاز أجر مجاهد عن شعبه ... والغرب ظام همه استعمار
قرأ التطور في صحيفة عصره ... فأعد ماتبقى به الاثار
وبنى رواق الملك بالاثري وشيده بحزم والكفاح سوار
واراح معتكر الجهالة والعمى ... بمعارف سطعت بها الانوار
فلمثله الذكرى وان بشمله الـ ... ملك المجدد يخلد التذكار

* * *

يا قائد اليمن السعيد وملكه ... في سر أمرك حارت الافكار
بين المهابة والحنان جرى الورا ... ن وفي استوائك للعيون قرار
وبك الكمال مكبر والعز في ... ك مصور ولك الولا انصار
وشبا يراعك في السماء علامة ... وبياض بسيفك في الكريهة نار
انسان عين الشعب انك اذ رأي ... مجداً فعن انسانه الابصار
لولاك لم يعرف ربيع زمانه ... ولما صفا للمعرس التسيار
فاسلم أمير المؤمنين مؤيداً ... أبداً لك الايراد والاصدار
ثلا

عبدالله بن غالب ثابت

جزيرة العرب ومخاليفها في التاريخ

تأريخ جزيرة العرب المذكورة في تأريخ ملوك حمير - وهي المذكورة في حديث الفاروق رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لاادع فيها الا مسلماً رواه مسلم - هي المحتوية على السبعة المخاليف ممالك اقيال حمير وتبع الاصغر والاكبر وسيف بن ذي يزن وهي في العرض من عدن اثنتى عشرة درجه الى المدينه المشرفه ومن حيث العرض خمس وعشرين درجه وثلاث دقائق كما قرر اهل المساحة الدرج وجربوه في برية سنجار بامر المأمون فكانت الدرجة مسيرة ستة وخمسين ميلا وثلثي ميل والفرسخ ثلاثة اميال فصح لدرج تسعة عشر فرسخا يعجز ثلث ميل وهو الف ذراع والمرحلة فراسخ تقريباً للمسافر المجد فصح مسير طول جزيرة العرب خمسة وعشرين يوما وعرضها اثنين واربعين يوما ، ثم ان هذه الجزيرة قسمها ملوك حمير واقيالها الى سبعة مخاليف سنذكر كل مخلاف على حدته وما فيه من البلاد والمدن المأهولة الآن في زماننا هذا .

فالاول مخلاف المعافر وهو من عدن الى المدين ومن بلاده فرضة عدن وفرضة المخا وحيس وفرضة موشج وشرعب ومطرحة القهوة ومدينه تعز والحجرية ومطرحها ذبحان والجند والعدين .

الثاني مخلاف جعفر المسمي المخلاف الاخضر ومن بلاده قطبه وصهبان

البقيه على الصفحه الثامنه

ثم وهم مسرور

في مساء يوم الاثنين الموافق ١١ الشهر الجاري قدم العاصمة حضرة صاحب الفضيلة القاضي العلامه احمد بن احمد الجرافي نائب رئيس الديوان الملكي وحضرة صاحب المعالة السيد الهمام علي بن احمد بن ابرهيم امير الجيش بصنعا عائدين من مصر بعد تمثيل حكومتنا العلية في جامعة الدول العربية، وقد وصلا عن طريق عدين الى تعز ثم الى هنا عن طريق الحديدة وقد رافقهما السيد العلامه احمد بن عبد الرحمن الشامي في عودته من مصر التي سافر اليها لقصد الاستشفاء فمرحبا بهم اجمل ترحيب .

من لواوصمده

ان من الواجب ان اقدم الى دائرة الايمان الغراء اعزها الله ما كان لاشعاري من القاضي العلامة ناظرة الشام حفظه الله الى جميع القضوات في جميع لوآ صعده بالدرس الى روح مولانا امير المؤمنين الشهيد رحمه الله ورضي عنه وقدس روحه في اعلا عليين فاحتفلت الساجد في جميع المدن والقرى بالدرس الى روحه الطاهره الزكية المقدسة بمناسبة يوم ذكرى وفاته رضوان الله عليه ولقد احتفلت جميع المساجد بصعدة بذلك وكان الختام الدعاء والابتهال الى الله تعالى بان يحفظ ويبقي ويويد وينصر مولانا امير المؤمنين الحزيرة صاحب الجلالة المعظم المنقذ امير المؤمنين الناصر للدين وبالدعاء لاسيوف اليامين

صعدة حسين علي الحجازي

مخلوق عجيب

من عجيب ماخلق الله بمدينة بيت الفقيه جديان ملتصقان احدهما بالاخر التصاقا كليا الا انفصال لاحد من الاخر البته ولهما حلقوم واحد وفم واحد واربع ارجل خلفية واربع ايد أمامية وذنبان خرجا من بطن معزة وهما صحيحان وبعد مضي ساعتين ادركهما الموت فسبحان الله الذي يخلق مايشاء ويصور كيف يشاء

بيت الفقيه عزي محمد الصايغ

الامام المتوكل على الله يحي الشهيد

رضى الله عنه

بمناسبة الذكرى الثانية لمولانا امير المؤمنين الشهيد رضى الله عنه وقدس فى جنان الخلد روحه ننشر للقرآء القطعة التالية المشتملة على خلاصة سيرته الشريفة من منظومة بـ امة أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر لفضيلة السيد العلامة المؤرخ محمد بن محمد زبارة وهي

ومذ قضى نحبه المنصور بايع سا دات الورى نجـله المقرون بالظفر
طود العلوم وتيار الحلوم ومصـ باح النجوم سديد الرأي الفكر
امامنا المنتقى (يحي سليل محمد بن يحي حميد الدين) والاثر
ومذ توكل وافتـه الوفود وقا دات الجنود الى (النواش فى عذر)
فى إثنتين وعشرين عقيب ثلا ث بعد عشر لايوا خاتم النذر
فكان تجهيزه (يحي) الغضنفر نحو الحيمتين فسالت صولة النمر
(ثم الحسين بن اسماعيل) جهزه (الى حضور) مع الانصار من (مطر)
(والحبر احمد سيف الال) سار الى (شمال صنعاء) ووادي ضهر فى نفر
والشهم (عز الهدى الشامى نحو ذبا رمع (ريم) وارجاها الى الشعر
(وفخرنا نجل ابراهيم) جهزه فى عصبة نحو (بعدان) مع صبر
والبدر عز الورى الكبسى سار الى (عتيمـة) فحباه الله بالظفر
(وليثنا الفخر عبدالله) صال على ارجاء (حجة) بالاصال والبكر
والحرب فى (الروضة) الغناء معاركها ببيض من هولها محلولك الشعر
وسار (يحي امير المؤمنين) الى حوث والقى عصى التسيار فى خمر
ومنه سار الى (عمران) ثم ثلا (فكوكبان) شبام) نزهة انظر
وفيه وافته اعيان الحكومة من صنعاء للصلح والتسليم في صفر
وما انقضى العام الا والامام بصنـ ـعا ناعشاً شرعة الرحمن في البشر
فعاد فيضى الى صنعاء فى رجب بعدة وخميس غير منحصر
وما رعى ذمة بين الانام واعيان الحكومة والمخطوط في الزبر
وسار فى سلخ شعبان بجحفله يبغى (شهارة) فى تيه وفى اشر
فكانت الصدمة الاولى لعيرهمو بنهبها حول (سوق الدومة) الوعر
فتابعوا الزحف والرمي السريع الى شهارة وسروا (للسرو) فى السحر
فاستقبلتهم (بباب السرو) رتبته بالفتح والطعن في اللبات والنغر
وغادروهم من الطعن المبير لدى (باب الصلال وباب النحر) كالجزر
وعد الف من الاتراك ادركهم اي الهلاك بضرب البيض والسمر
ولاذ من لاذ منهم بالفرار وكم منهم تردى بذاك المعقل العسر
وفر فيضى مع بعض الجنود الى (سوق الثلوث) حليف الذل والخور
وتابع الفر خوف الاسر متجها (الى حبور) كمثل الطائر الحذر
ولى طريداً وخلى جل عدته والمدفع الضخم من اياته الكبر
وكانت الصدمة الاخرى بفتل رضا باشا) لدى (مخبش) بالقرب من خمر
وارض صعدة دامت حربها سنوا ت وانتهت بعد شر طائر الشرر
وكان ما كانت الاعيان تنظره وفى العيان غني عن رونق الخبر
اذ دامت الحرب اعواما ثمانية والترك ما بين مجروح ومجتزر
والعرب نافرة والبعض ثائرة موتورة بين مهزوم ومنتصر
حتى قضى الله طي الاختلاف ونشر (الائتلاف) وريا عرفه العطر
وكان تعيين حكام الشريعة والنظار للوقف والتحكيم للسور

احتفال ثلاء بالذكرى المباركة

جانا من ثلاء مايلي

في ليلة سبع خلت من شهر ربيع الثانى ٦٩ قام عامل ثلاء ابو منصر واولاده وحاكم ثلاء وعلماء المدرسة وتلامذتها واهالى المدينة كبيرها وصغيرها بواجب الدعاء وتلاوة سورة يس والاستغفار والترحم ان الى ان مضى جانب من الليل لمدة ثلاث ليال الى روح فقيد العرب وتاج علمائها وملوكها مولانا الامام الشهيد قدس الله روحه ونور ضريحه » والى ارواح الشهداء معه رضي الله عنهم نسأل الله القبول مع القيام بلازم الطيب خلال الدرس في ستة عشر مسجداً

وتلا ذلك الخطيب مرشد الناحية العلامة عبد الغنى طاهش وقام بعده علي بن القاضي العلامه محمد بن احمد الاكوع وقد افاض كل منهما في مزايا الامام الشهيد وما كان عليه في حياته رضوان الله تعالى عليه

فساق في (شغل) ادريس عسكره لرازح وبنى بحر مع غمر
ودارت الحرب بين الشعب باليمن الميمون ياليت تلك الحرب لم تدر
وشمر الهمة القعساء الامام الى صنعاء باول عام (الفوز بالظفر)
وكان تعزيم اجناد الاعاجم والتنظيم الجيش من بدو ومن حضر
وضبط (الزيدية) واد وحبيش والمخاء) (والمواء) والقوم فى (صبر)
ودامت الحرب فى حد التهائم احدى عشرة وثوي ابن ادريس فى الحفر
واخمدت فتنة (البيضاء) وجارتها (وذي صريم) (وذيفان) وفى (خمر)
وبعد ان تم تعيين الولاة بها وفى سواها والوى الصفو بالكدر
جاءت (تهامة) والاعيان صارخة اغث تهامة يايحيى من البطر
أغث تهامة قد جاءتك طائعة عفواً ورفقاً وعطفاً دمت في ظفر
فكان تجهيز اجناد مظفرة لها الفتوحات قد وافت على قدر
وكان من بعدها عقد العهاد مع (الظليان) والدول الاخرى على الاثر
وفتح (مارب) من بعد المغارب بالـ بيض القواضب والعسالة السمر
وبعد عامين كان الحرب فى حرض وباقم فصداها غير مستتر
وكادت الفتنة العظمى تطير الى كل الجزيرة لولا همة الغرر
وفد السلام وخدام العروبة والاسـلام فى كل امر هائل خطر
سروا سريعا عن القطر الشريف وسوريا ومصر بلا ضعف ولا خور
ساروا الى مكة أم القرى وبها وفد الامام فامضي الصلح فى صفر
وعندما اطلع المولى الامام على ال مزبور امضاه بعد الفكر والنظر
(يحي وعبدالعزيز ابن السعود) تيا سرو لصلح وما احتاجوا لمؤتمر
وفى قلوب العدى من صلحهم مرض اذ اخمدوا نار حرب جمة الضرر
وخيب الله آمال العداة لدينـنا جميعاً وحوش العالم البشر
والسبع من بعد ستين عقيب ثلا ث تلو عشر لايوا خاتم النذر
لسابع من ربيع آخر غدرت فى (حزيز) عصبة من اخسر البشر
أودت بيحي امير المؤمنين ومن رعى الملايين من بدو ومن حضر
ضحت بمن جاهد الفجار وانتقم الاشرار أعمدة الطاغوت والغير
ضحت برافع اعلام الامان مع الا يمان فى اليمن الخضرا بلا نكر
أودت بيحي امام المسلمين وسبـ ـط المصفى الصغير وبالعمري الى الحفر
ضحت بشيبة ال المصطفى فمضى عن واحد وثمانين من العمر
وجندلت ذلك اليوم (الحسين) بيا ب الدار (والمحسن) السجاد في السحر
فأسبلت دمعة العين المبين على الامام يحي حميد الدين خير سري
اسنى السلام على يحي ومن قتلوا فى يومه من بنيه الانجم الزهر
له الهنا ولنا البشرى تؤرخ (ان يحي بمقعد صدق عند مقتدر)

سنة ١٣٦٧

باجل

من ذكريات جلالة المغفور له الامام (يحي)

تغمده الله برحمته

وتلقينا من مراسلنا في باجل مايلي

كان جلالة الامام المغفور له رحمه الله واسع المعرفة وكان رب السيف والقلم مطلعاً على ما ينوب العالم الاسلامي عامة والعرب خاصة وكان يتالم لكل الملمات ويكتب بقلمه الاحتجاجات ويناضل في المهمات ولقد صدعت احتجاجاته بخصوص فلسطين الشهيدة وكان لها دوي في سائر الاقطار ولا اقدر ان اقوم بحصر جزء من حسنات ذلك الامام العظيم ولكن سأقتحم هذا الميدان الرهيب فأذكر للقراء الكرام ماصنع هذا الخليفه الجليل من المحاسن والمناقب التي يعجز القلم عن عدها مع تاييده المدارس وانقاذ اليمن وابنائه من مهاوي الضلال الذي كان مخيما على أمته ، فحارب الجهل وقضى عليه وابده فعلا ، كما اقام معالم الدين الحنيف وانشأ كتاب الجيش النظامي الجرار الباسل المزود بالالات الحربية كما اعترفت بأستقلاله دول العالم جميعاً وعلى هذا كله فقد كان على جانب عظيم من العدل والفضل والدراية والهمة وكان لاينام قبل اكمال اعماله اليومية والوقوف التام على مايجري في انحاء مملكته من الحركات العادية والرسمية وانى ومئات الالوف من امثالي احدى حسناته رحمه الله فقد امن حياتنا وقد تغذينا بفضله بسوابغ نعمائه ومن ذلك نفقاته على تلامذة المدارس الخاصة على حسابه رحمه الله وخلاصة القول انه رحمه الله كان رمز الانسانية والعروبة وتاج ملوك الاسلام ولا شك ولا اشكال ان جلالة الامام الحاضر ينهج على ذلك المنهاج المبرور متتبعاً كل خطوة خطاها ابوه وارجو من القراء الكرام رفع اكف الابتهال الى الله المتعال ان يخلف على العالم الاسلامي ويجبرهم في مصابهم برعاية الله الكريم بضافة الصحة التامة والعافية الكاملة والعمر المديد لجلالة الامام الاعظم امير المؤمنين الخليفه المفدي احمد ايده الله .

باجل عبد الله جابر

من انباء البلدان العربية

العراق

جاء من بغداد انه تبين هناك ان الحركة التى حاول بها على محمد خالد مدير الشرطة العام في العراق اسقاط الحكومة مدفوعاً بالتأثر والهيجان لم تكن سوى حركة فردية بحتة احبطتها يقظة الحكومة واخلاص الجيش والشرطة وقد القى القبض حالا عليه دون وقوع اى حادث مكدر وقد استنكر الجمع هذه المحاولة وقد احيل على خالد الى المحاكمة بتهمة استعمال القوة لاسقاط الحكومة وقد عين صالح حمام مديراً عاما للشرطة في العراق بصورة مؤقتة

في يوم ٢٦ الجارى افتتح مؤتمر الجراد جلساته في بغداد بحضور مندوبى العراق وسوريا ولبنان وتركيا وايران وقبرص وسيدوم المؤتمر عشرة ايام والقصد من انعقاده تعاون هذه الاقطار في مكافحة خطر الجراد في مناطق الشرق الاوسط :

جاء في رسالة لرويتر من بغداد ان سمو الوصي على عرش العراق قد كلف السيد توفيق السويدى بتأليف الوزارة الجديدة وعلى اثر ذلك تألفت الوزارة الجديدة بصورة ائتلافية الشكل واشترك فيها حزبا الاستقلال والاتحاد الدستورى والاخير يرأسه دولة نورى السعيد باشا وقد جاء هذا التطور عقب استقالة السيد على جودت الايوبى الذي تألفت وزارته في شهر ديسمبر الماضي ثم استقالت ولما يمض عليها شهران .

سوريا

في انباء دمشق انه تم عقد اتفاقية تجارية بين سوريا والمملكة العربية السعودية وهي تتجدد من تلقاء نفسها الا اذا ابدت احدى الحكومتين عدم رغبتها في ذلك كما انه تم عقد قرض مالى لسوريا من الحكومة السعودية يسدد خلال ستة اعوام اقساطاً متساوية :

شرق الاردن

أتمت اللجنه الوزارية الخاصة التي شكلتها الحكومة الاردنيه للاشراف على المشاريع العمرانيه المقترحة والتى ستمول من قرض المليون جنيه البريطانى اتمت الترتيبات اللازمه للشروع فى العمل — ومن المنتظر ان يبدأ العمل عما قريب في فتح طرق جديدة وبناء القرى النموذجية

مصر

قررت الحكومة المصرية الغاء الاحكام العرفية وكانت قد فرضت في شهر مايو سنة ٩٤٨ عند بدء الحرب في فلسطين لمدة سنة غير انها جددت بعد ذلك لاسباب الامن الداخلى .

احتفلت مصر حكومة وشعبا — في يوم السبت ٢٣ الجارى الموافق ١١ فبراير — بالعيد الثلاثين لجلالة الملك فاروق الاول ملك مصر وقد تلقى جلالته بهذه المناسبة برقيات التهانى من اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية وغيرها .

ليبيا

وصل الى بنغازى المستر ادريان بلت مندوب هيئة الامم المتحدة الذى سيتولى ادارة ليبيا مدة سنتين تنتهي في شهر يناير سنة ١٩٥٢ حسب قرار هيئة الامم المتحدة .

برقه

فتحت الحدود بين مصر وبرقه وكانت قد اغلقت منذ ثمانية اشهر .

فلسطين

زار نابلس سمو الامير طلال ولى عهد المملكة الاردنية الهاشمية تلبية لدعوة كبار ضباط الجيش العربى في تلك المنطقة وكان سموه قد وصل المدينة في ٢٥ الجاري حيث استقبله الاهالى وافراد الجيش بحماس بالغ

للاجئين في الاراضي الملكيه بالقرب من الشونة وقرر الصليب الاحمر الدولى نهائيا انشاء مخيم لاقامة اللاجئين الذين يسكنون الان في المغاور والكهوف لوقايتهم من وطأة البرد القارس .

تلقت الحكومة الاردنيه برقية من المجلس الاعلى لاغاثة اللاجئين في القاهرة تقول ان المجلس قد قرر ارسال الف بطانية لتوزيعها على فقراء اللاجئين في الاردن ويقول مصدر هذا النبأ ان هذه الاغطية ستصل بطريق الجو في الايام القليلة القادمة وقد بلغ ما جمعته اللجنة الاردنية التى شكلت اخيراً لجمع المساعدات للاجئين الفا وخمسمائة جنيه بالاضافة الى بعض التبرعات الاخري التى تشتمل على الملابس ومواد الوقود .

انباء البلدان الشرقية

تركيا

* جاء في انبا تركيا في يوم ١٥ الجارى ان عدة اشخاص قد لاقوا حتفهم من جراء موجة البرد القارس التى لم تشهدها تركيا مثيلا من قبل واذعت لانباء ان الذئاب الجائعة اخذت تعيث في البلاد فساداً وتهاجم القرى طلبا للطعام وقد بلغ ارتفاع الثلج في بعض المناطق الى راس اعمدة التلغون والتلغراف وبلغت الحرارة الثلجية ٢٥ درجة تحت الصفر وقد اغلقت مدارس القرى وشلت حركة المواصلات في جميع انحاء البلاد .

فارس

افادت انباء طهران ان قرية في منطقة كردستان الجبلية قد غمرها الثلج الذى انهار عليها من جبل مجاور لها فغمر كثيراً من البيوت وافتقدت اربع واربعون عائلة من اهل القرية وقد انتشلت جثث الموتى وانقذ من امكن انقاذه .

* وفي ١١ الجارى وقعت زلازل في منطقة بوشير الواقعة على الخليج الفارسى وقد تهدمت من جراء الزلزال عدد من البيوت مما نتج عنه خسائر في الارواح والاموال ووقعت فيضانات خطيرة في مدينة زهيدان وحصلت منها خسائر جسيمة .

الباكستان

بدأت المفاوضات بين حكومتى الباكستان وسويسرا حول عقد معاهدة تجارية بين باكستان وسويسرا

* ارسلت الحكومة الباكستانية المساعدات الطبية والادوية مع عدد من الاطباء لضحايا الزلازل والفيضانات التى حدثت في عدة مناطق من ايران

* تفيد انباء كراتشى بان مسودة اتفاقية الصداقة المنوى ابرامها بين الباكستان والعراق قد وصلت الى المفوضية العراقية في كراتشى من وزارة الخارجية العراقية وستقوم المفوضية العراقية بتقديم هذه المسودة الى وزارة الخارجية الباكستانية .

* وصلت الى كراتشى عاصمة الباكستان بعثة مصرية زراعية وهي مؤلفة من عدد من موظفى وزارة الزراعة المصرية وستقوم بزيارة المزارع فى راضى الباكستان .

الافغان

صرح الوزير المفوض للافغان في القاهرة السيد المجددي قائلا ان اخبار النزاع بين باكستان والافغان مبالغ فيها وقال ان المسائل المختلف فيها قد سويت بعضها تسوية ودية وان المفاوضات جارية بين الحكومتين لتسوية بقية مسائل النزاع .

اعلان جمهورية الهند

* في يوم الخميس ٧ الجارى الموافق ٢٦ يناير سنة ١٩٥٠ احتفلت الهند بأعلان الهند جمهورية مستقلة ديمقراطية واعلان تنصيب الدكتور راجندرا برشاد اول رئيس لجمهورية الهند الجديدة وقد أجريت المراسيم الرسمية في دلهي وتنحى حاكم الهند العام عن منصبه لرئيس الجمهورية الجديد الذى تم انتخابه من قبل الجمعية الدستورية الهندية بالاجماع وكان قد رشحه لرئاسة الجمهورية الباندیت نهرو رئيس وزراء الهند والرئيس الجديد يبلغ من العمر ٦٥ عاماً اذ ولد في سنة ١٨٨٤ وكان من زعماء الهند البارزين الذين خاضوا معركة الجهاد في سبيل استقلال الهند وممن ساعدوا المهاتما غاندى في حركته لنيل الاستقلال ثم تولى احدى الوزارات الهندية عند استقلال الهند وفي العام الماضى تولى رئاسة الجمعية الدستورية التى قامت بوضع دستور الهند الجديد وقد تلقى رئيس الجمهورية الهندية برقيات التهانى من مختلف رؤساء الحكومات الشرقية والغربية .

قال الباندیت نهرو رئيس وزراء الهند رداً على سؤال وجه اليه ان في الباكستان دعاية واسعة حول مشكلة كشمير وان ذكر الحرب قد تردد فيها كثيراً واضاف يقول وفي الوقت الذى لانلقى فيه الهند اياً أهمية لهذه الاخبار الصادرة عن مصادر غير مسؤولة الا انها تاسف كثيرا ان يكون في الباكستان من يدلى بمثلها وان تسمح له حكومة الباكستان بذلك .

* وقد سئل الباندیت نهرو عما اذا كانت هناك استعدادات للحرب تجرى في الباكستان مع هذه الدعاية فقال انه لاينتظر منه الاجابة على اسئلة عما يجرى داخل الباكستان ولكنه قال انه لايشك بناء على ما لديه من معلومات ان مثل هذه الاستعدادات الكبيرة كانت ولاتزال تجرى في الباكستان

اندنوسيا

بدأ الرأى العام الاندونيسى يهتم بالشؤون الخارجية بعد انتهاء الكفاح التحريرى خصوصاً في شؤون الشرق الاقصى ، فهو يطالب الآن باشتراك اندونيسيا في محادثات الصلح مع اليابان . وقد صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاندونيسية بأن اندونيسيا تطالب بالعضوية في لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاقصى . واضاف قائلا ان اشتراك اندونيسيا في مثل هذه المحادثات يستحوذ على اهتمام الحكومة لاندونيسية لأن الآلام التي كانت يعانيها الشعب الاندونيسى أثناء الاحتلال اليابان والموقع الاستراتيجى الذى تتبوأه اندونيسيا في هذا الجزء من العالم يعطي كل ذلك لهذه البلاد كل الحق في الاشتراك في المحادثات التى تقرر مصير اليابان .

* عادت القوات الاندونيسية الى الاستيلاء على مدينة باندونج وحلت محل القوات الهولندية التى استولت على المدينة على اثر انسحاب الثوار الذين هاجموها بقيادة الضابط وسترلنج وهو ضابط سابق في الجيش الهولندى

* من بين القرارات التى اتخذها المؤتمر الاسلامى الاندونيسى الذى يضم ١٧٥ هيئة اسلامية في اندونيسيا اعلان التضامن مع الشعوب التى تجاهد في سبيل حريتها مثل شعوب شمال افريقيا وطرابلس وفلسطين ومناشدة هيئة الامم المتحدة والدول المستقلة تأييد هذه الشعوب ومساعدتها في كفاحها ضد الاستعمار .

الصين

جاء في اذاعة رسمية من راديو بكين عاصمة الحكومه الصينية الشيوعية انه قد تقرر اقامة حكومة إقليمية تضم ستا من ولايات الصين الشرقية مع جزيرة فرموزا وهذه الاخيرة هي المقر الحالى لحكومة الصين الوطنية وجاء في هذه الاذاعة ان القوات الشيوعية تزمع احتلال جزيرة فرموزا في بحر هذا العام وقدر الشيوعيون عدد سكان المنطقة التى ستقام فيها الحكومة الاقليمية المذكورة بمائة وثلاثين مليونا وتضم المنطقة مدن شنغهاى وتانكين وفوشو وقد جاءت هذه الخطوة الجديدة على غرار خطوات مماثلة اتبعت في اقامة التجمعات الاقليمية في المناطق التى تأثر بامر موسكو وقد كانت منشوريا ومنغوليا الداخلية من اول من طبقت عليها هذه الترتيبات اذ أقيمت في ١٩ من شهر كانون الثانى يناير الماضى حكومة اقليمية في شمال غرب الصين .

الغرور داء وبيل

فيما يلي ننشر للقرا المقالة التالية لصاحب الامضا

الغرور داء طالما تعثرت به الامم في مهاوي الهلكات وتخبطت في ظلماته فضلت عن رشدها وتنكبت عن سبيل سعادتها وكثيراً ماانتشرت جراثيمه السمية في ادمغة المفكرين النابهين فكدرت تلك الالباب الصافية وذهبت برونقها واقامت بينها وبين الحقائق حجاباً كثيفاً ضد الانوار ، فكم من مفكر كان يرسل اشعة فكره الوضاءة الى كل ناحية من نواحي الحياة فيزدهر بها العمران حتى اذ اعرض له شي من جراثيم الغرور اخذ تلك الاشعة المتدفقة وكم من نابه على الهمة شريف النفس لايرضى عن نفسه ودينه واعماله حتى يكون قرين الجوزا فلما هجم عليه الغرور اصبح يرضى لنفسه بالتافه اليسير واصبحت اعماله التى كان يشرق بها في سماء المجد امانى كاذبة .

وتجد غنياً في الانفاق في سبيل الخير يطعم الجائع ويواسي الفقير ويكسو العاري ويعين المنكوب ويمسح بيد المعونة دمعة البائس والمحزون وما الى ذلك من وجوه البذل فيما يرضي رب العالمين عن فاعله ويجعله في دار كرامته بينما هو كذلك اذ أصابه طائف من الغرور اما من ناحية الميل وانقلاب النزعة أو عن طريق العدوي فاصبح لايوقر شح نفسه الى غاية انه يبخل على اخيه الذي من امه وأبيه وعلاوة على ذلك انه يرى الضعيف ويشاهد البائس فلا يعلق بقلبه منهما شيء قد جعل الغرور أعصابه خيوطا لايدب عليها استعطاف ولا الطاف ولا رحمة . ، وترى شخصاً قد بلغ شأواً من العلم ودرجة من الكمال والتزم الصدق منهجاً واتخذ الصراحة في الحق ديدنا وظهرت منه مبادي تجعله منضماً في صف من يخدم الدين انصاره وخدمته اذ تنظر فاذ الغرور قد استهواه واستدركه حتى لايخوض في أمر ولايشارك في نصيحة ولا يتحمل شيئاً من الحقوق لالدينه وملته ، ولا لقومه وامته ، الا قاتل الله الغرور مااشد ضرره وما اسوأ أثره

وهاكم مثلا من أمثال النوائب التى نشرت من جراء الغرور فهاهي الدنيا التى ادمت قلوب الاولين وصبت مدامع الاخرين فلم يبق قلب لم تجرحه وترشقه بسهامها فهي عبارة عن شبح خيالي أعلن الحرب للعالم البشري وظهر لهم بمظهر العداوة الا انه لبس ثياب الخداع والغرور وفي جفانه الداء العضال فما لبث ان حجب افكارهم عن تدرك المصائب التى قد تجرعت غصصها بيده وحول عداوتهم بالمهارة السحرية الى ان جعلهم أصدقاء لايشعرون بما يضمره لهم من سوء المكر وغوائل العداوة وحبايل الخداع وعصف بهم في أمواج الغفلة حتى انكسفت اذهانهم وصمت اذانهم عن سماع النداء الرباني والتنبيه الالهي اذ يقول سبحانه وتعالى مخاطباً سيد الكائنات (واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح) اي اذكر يامحمد لقومك وامتك ماتشبه به الحياة لدنيا في زهرتها وبهجتها وسرعة زوالها ، وقال أيضاً (ياأيها الناس ان وعدالله حق فلاتغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) نداء عام يشمل جميع بنى الانسان بأن ماوعدالله به عباده سواء أفي الدنيا ام في الاخرة حق لاشك فيه وامر لابد منه فلقد وعد الامة الاسلامية بالنصر في الدنيا ولكن مع تحقق الايمان تحققا باكمل معانيه وكما انه سبحانه وتعالى وعد الامة ان تمسكت بدينها وافتدت بنبيئها بالفوز والفلاح والسعادة دنيا واخرى كذلك وعد الامم الغافلة التى حادت عن امر ربها وتعدت حدود شرائعه القويمة واتبعت الاهوا الباطلة وانكبت على الاطماع الفانية واغترت بالدنيا وآمالها المنحطة والفت المآثم والجرائم وعدها بانه لايدعها وشانها بل يطحنها تحت رحى انيالها ويأخذها بذنوبها اخذ العزيز المقتدر هذا ماوعد في محكم الآيات ولن يخلف الله وعده فلا تغرنكم الحياة الدنيا وليس معنى هذا ان نترك في الدنيا العمل ونؤثر الكسل لا بل معناه انا لانغتر بالدنيا فنجعلها همنا الاكبر ومقصدنا الوحيد الذي يلهينا وينسينا الحيوة الابدية وانما جعلها وسيلة من وسائل تلك الحياة معتمدين في كل امورنا على الله واثقين بما عنده فلا يضيع بيننا فقير ولا يهمل لدينا حق ضعيف وذلك هو المبدأ الذي كان عليه سيد الخلق صلى الله عليه واله وسلم ومن اتبع مسلكه وبه سادوا الامم وتقدموا العالم وارتقوا صهوة المجد وامتطوا اغارب العليا على حذر من ان تصيبهم لفحات الغرور ولهاث تبابر الكر الامم الاسلامية في العصور الاخيرة على ذلك المبداء بل اغترت بالدنيا ولذائذها وفرطت في جنب الله وشرعت لها في الدين مالم يأذن به الله وقعت في هاوية من الانحطاط وحق عليها قول ربها « فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » غيرانا

ذكري فقيد العروبة والدين

لقد عظم المصاب على امة الاسلام عموماً وعلى ارض اليمن الخضرا خصوصاً مادبره البغاة المخذولون على هدم صرح مجد اليمن كما سولت لهم انفسهم الضئيلة وسول لهم الشيطان فالقوا في هوة مكيدتهم كما في المثل من حفر لاخيه جباً وقع فيه منكباً ؛ عظم المصاب من البغاة في مثل هذا الشهر في ٧ شهر ربيع الثانى سنة ٦٧ على خليفة الله الاعظم والسيد الناصح الافخم سيد المسلمين مولانا امير المؤمنين الشهيد يحى ابن محمد حميد الدين رضوان الله عليه ولازالت ذكرى تلك المصيبة في كل حين قائمة فتلهج السن العامة بالترحم عليه وسب المعتدين عليه بالقتل وعلى نجليه السيدين العالمين العاملين سيفى الاسلام الحسين والمحسن وحفيده الحسين الطفل نجل مولانا العلامة سيف لاسلام الحسن وعلى الوزير القاضى الشهيد عبدالله بن الحسين العمري تعدى البغاة الذين ارادوا كيد الاسلام والمسلمين على هؤلاء العظما رغبة في الملك والعلو في الحياة الفانية والسيطرة على الناس وهم بعداء من الحق لسوء ماقدموا عليه وجهلهم لوخامة عاقبة امرهم ولا يفعل هذه الفعلة الشنعا من يعرف الله وكتاب الله وسنة رسول الله ويوقن بالموت والفني والبعث والحساب وغضب الجبار والخلود في النار نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة كلا ان اولئك البغاة ران على قلوبهم ماكانوا يكسبون ولا يحيق المكر السيء الا باهله ، ان الناس ليعلمون علماً يقيناً ان مولانا امير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليه هو الذي انى مجد اليمن في حين تكالب دول الاجانب الذين يريدون اطفاء دين الانسانية الحقه دين الاسلام الدين الذي لايقبل الله من الناس ديناً غيره فقد قال عز شأنه (ان الدين عندالله الاسلام وقال ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه) وقال المصلح العظيم النبي الامي خاتم المرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت بالشريعة السمحة السهلة وقال اذا امرتم بامر فأتوا به مااستطعتم ، فلا نجاة لبني الانسان عموماً الا ان اتبع الهدى والدين الذى جاء به خاتم الانبياء والمرسلين المبشر به في التوراة والانجيل وسائر كتب الله اجمعين ولكن حرفوا الكلم عن مواضعه وغلبت الشقاوة والخسران عليهم فضلوا واضلوا وأن البغاة على الامام الشهيد عظيم اليمن ممن غلبت عليهم الشقاوة فضلوا واضلوا وزعموا انهم يحسنون صنعا وسائت بفعلتهم ارض صنعا وقد قلت في تلك المصيبة شعراً

خابت مطامع من غايته ظهرت ... ضد الديانة ساء الحال مابذلا
غرتهم زينة الدنيا لذا قدموا ... على العلا بحديد الفخر والخيلا
خطموا منه أركانا بهم نفضت ... عنها الشريعة مايستوجب الكسلا
كيف السلو وقد افتوا بمرزئة ... القتل الشنيع من الاشرار من جهلا
عدوا لقتل امام الحق سيدنا ... يحيى الهدى دروعا ساقت الاجلا
ومحسن وحفيد للامام مع الـ ... ـوزير فخر الهدى من احسن العملا

لانيأس بل الامل ان تنشط الامة الاسلامية من عقالها وتعرف انه لادواء لها الا جمعها على دينها ومحافظتها على شرعها واعطائها كلا من الدنيا والاخرة من العناية ماينا سبه وترجيح مايستحق الترجيح منهما وحينئذ يرضى عنها ربها ويسر نبيئها وتكون بحق خير امة اخرجت للناس وفقنا الله الى مابه سعادتنا في الدارين وبصرنا عيوبنا والهمنا رشدنا انه على مايشاء قدير .

مراسلكم في خمر السيد يحيى بن محمد بن علي الحوثى

مؤتمر الكتاب

بشأن الاقليات في جنوبي افريقيا

وافق ممثلو الهند والباكستان وجنوبي افريقيا الذين عقدوا سلسلة اجتماعات لهم في مدينة الكاب خلال الاسبوع الماضي على وضع عدد من التواصي ترفع الى حكومتهم بخصوص وضعية الاقليات في اتحاد جنوب افريقيا ،

والمعروف ان الهدف من الاجتماعات التى عقدها هؤلاء الممثلون كان محاولة الاتفاق على عقد مؤتمر مائدة مستديرة لبحث وضعية السكان الاسيويين الذين يعيشون الان في جنوبي افريقيا وخاصة الاقليات الهندية والباكستانية .

في الملايو

زادت اطارات البريطانية من وتأة حملاتها على انتشارات لارهابيين في الملايو وقد دمرت اطائرات البريطانية بست وعشرين غارة على مواقع الارهابيين في مناطق متعددة من البلاد ، واوقع الثوار الشيوعيون حد صحاب مزارع المطاط البريطانيين في كمين بالقرب من ايبوز وقتلوا به بينما كان قاصداً مزرعته وحده ولا معه رواتب عماله

نعم الشهادة والعقبى فليس على
هذى الحياة نعيم دائم كفلا
بئس العقول التي ضلت مدارکها
بقتل اخيارنا السادات والنبلا
حسن العواقب مشروط لكل فتي
فنسأل الله عفواً منه مكتملا
ياربنا انت قدرت الامور فما
نحول قصداً فمنك الرشد قد حصلا
وانصر امام الهدى والدين ناصره
مولى البرايا ومن من لجلك احتفلا
واحفظ له اخوة يوم الوغى قدموا
على الكريهة مايسمو بهم مثلا
احفظهم قادة للناس حرمهم
على الشريعة لاتلقي به خللا
فيأمرون بمعروف بجدهم
وينهون عن منكر لم يصبحا هملا
وا-لم وعش ناصر الاسلام في يمن
مع السيوف مع الانصار والقضلا
ثم الصلاة مع التسليم ماطلعت
شمس على من به قد اكمل الرسلا

حوث حمد علي حمزة



لمحة عن حياة الامام الشهيد رضوان

الله عليه

لقد كانت حياة مولانا امير المؤمنين الشهيد العظيم يحي بن محمد حميد الدين رضى الله عنه وارضاه حافلة بالمآثر الجسام والاصلاحات الواسعة والمبرات الكثيرة مما لاتتسع له الا المجلدات الضخمة في تاريخ حياة ذلك العاهل العظيم الذى اسس المملكة اليمنية المتوكلية وحررها وحمى استقلالها فلنذكر شيئاً من اهم ماقام به من الاعمال العظيمة ، والجهود الكثيرة وهي ازدات على شيء فانما تدل على عبقرية فذه ، ونبوغ نادر ، وشخصية طامحة لأقصى الغايات السامية : في النهوض والتقدم .

فلقد بويع رحمه الله بالامامة والبلاد في حالة فوضى وجهل . ويأس من قسوة الاحتلال الجائر الذى قضى على حياتها المعنوية وتركها متعثرة بما سامها به من الغيظ

وكان يصعب اصلاح مثل هذه الحالة على من يريد النهوض بالبلاد ولكن جلالته وما عرف به من قوة العزيمة كرس جهوده لتحسين حالة البلاد واخذ يتخطى الصعاب معالجاً الداء بالجمع الدواء

واستطاع بفضل ماآتاه الله من الحكمة والكمال ان يتخطى العقبات والعراقيل التى كانت تحول بينه وبين مآربه .. واول عمل قام به بعد جلاء المحتلين هو : انقاذ تهامة الشمالية من (الادارسة)

ثم تامين البلاد من شر الفتن والاضطرابات التى كانت تنشب بين قبيلة واخرى قصد النهب والسلب

وبعد ان استتب الامن وساد الامن واستقرت البلاد في عهده ، شرع في الاصلاح والتحسين واهتم بتوجيه عنايته للنهضة والسير حثيثاً نحو التقدم وكان من اهم اعماله مايأتى

(١) تشكيل جيش نظامى مدرب كامل يقوم بحماية البلاد ضد الاعتداء

(٢) تنظيم حالة البلاد الادارية العامة وتقسيمها الى الوية وقضوات ونواحي

(٣) مكافحة الاميه والجهل والاهتمام بالتعليم الدينى قبل كل شيء

(٤) التوجه تدريجاً نحو ادخال العلوم الحديثة كاداة لاسباب التقدم العلمي بواسطة البعثات الثقافية من الاقطار الشقيقة

(٥) تشكيل وزارات تقوم بالاشراف على مهام الاعمال الادارية كالآتى

ا — وزارة المعارف ب — وزارة الصحة ج — وزارة المواصلات

د — « الداخلية هـ — « الخارجية

وكانت رئاسة المجلس بالاضافة المالية ، وكان من جلالته الاشراف الخاص على اعمال ميزانيتها حفظاً لمالية البلاد من الضياع

(٦) الاصلاحات العامة كاصلاح الطرقات ، وانشاء المستشفيات ، وفتح المدارس الابتدائية الكثيرة في النواحي والقرى ، ثم المدارس الثانوية في المدن الهامة .

(٧) تحسين العلاقات الدولية السياسية ، والانضمام الى الجامعة العربية ثم الى هيئة الامم المتحدة . يمثل اليمن في ذلك سمو الامير الخطير سيف الاسلام عبد الله

(٨) التوجه نحو تنفيذ مشروعات هامة منها

ا — انشاء مبنياء على الطراز الحديث للحديدة

ب — ادخال الماء والنور في المدن الكبيرة

هذا موجز مهام الاعمال التى قام بها ، ويؤسفنا جدا أن يفاجئه الاجل قبل تحقيق المادة الاخيرة . اذ فاز بالشهادة وهي على وشك التنفيذ ، وترك القيام بذلك لخليفته امام العصر المفدى .

ليقوم جلالته بتحقيقها ، وقد أتم بتنفيذ تلك المشروعات وبدأ بالاهم منها ، وهو ادخال الماء بواسطة الانابيب الى المدن ، وقد تم هذا المشروع في الحديدة وعمت مصلحته جميع السكان اذكان اغلبية الاهالي قبل ذلك يقاسون المشقة للحصول عليه لاسيما ايام الصيف عندما تشتد الحاجة ذلك لبعد ابار المياه عن الحديدة بمسافة كيلو مترين

وتجاه ماقام به جلالة الامام الشهيد ندعو له بالرحمة والمغفرة معترفين له بالفضل والفعل الجميل في كل التقدم اليمنى ، كما نعترف شاكرين ملكنا الناصر لما بدا به من تحقيق مشروع الماء وماقام به من الاعمال المباركة وهما

(١) فتح الانابيب المائية بلواء تعز

(٢) تكوين الطيران الملكي ، والبحرية الملكية اليمنية الشيء الذى يبشر بالخير والتقدم السريع ويرينا عن قريب مستقبلا عظيما ، فياضاً بالبركات في صالح اليمن الميمون وفق الله صاحب الجلالة الامام الناصر ايده الله وسدد خطاه امين ؟

من المدرسة السيفية محمود الكبتري

تعليمات عامة للري بواسطة الطلمبات

المكانيكية الرافعة للماء

مدير جريدة الايمان حفظكم الله ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تفضل جلالة مولانا امير المؤمنين ايده الله بجلب مكائن (طلمبات) لرفع الماء من الابار فنرجو من انسانيتكم ان تشاركونا في هذه المصلحة العامة وتنشروا هذه التعليمات التى استفدناها من المهندس المختص الحاضر بالحديدة الخواجة برتى الطليانى الذى ركب مكينة الثلج الكبيرة بالحديدة للشيخ علي محمد الجبلى وبناه مستودعاً للبضايع بقرب الجمرك باسم الحكومة باسرع وقت وركب بعض هذه المكائن وبيان التعليمات التى نقلناها عنه هي باسفل هذا في المواد التالية

١ — نلزم اولا ان يكون تحصيل كراسي قوية تحت المكينات بالخشب والجدع فوق دكة شمنت على شرف البئر اوفوقها في الوسط

٢ — يلزم ان تشتغل كل مكينة اولا بالحديدة يوما اويومين لدى مهندس عارف وكذلك وقت الشغل يلزم ان يكون لها رجل عارف

٣ — تكون الابار وسيعة بقدر ممكن تقبل البئر ان تدفع منها المكينية كل ساعة ٢٣ طن ماء حتى تظهر فائدتها للزراعين

٤ — يكون الماء في الارض متيسراً وجوده لتسهل التجربة ولكى تكون المصاريف يسيرة

٥ — من الضرورى كل بئر يلزم لها اثنتان من المكائن لاجل اذا حصل تعطيل في احدهما والزرع حاضر فلا تذهب الزراعة

٦ — في المكينية ريل الذى يطلع النفت وقد يستهلك بعد مدة مع الحرارة الكثيرة في اتهائم فيلزم كل مكينة بعطالها برميل جنبها ليكون نزول النفت منه الى المكينة اسهل حيث ان الريل هذا اذ تعطل لم يوجد من يصلحه بسرعة

٧ — يلزم سليط مخصوص لهذه المكينات وجنسه موجود في وابور صنعاء وهو من الزين المتوسط حيث السليط الموجود بالحديدة خفيف واذا وقع وقتاً من هذا ووقتاً من الاخر فانه ضر على المكينة

٨ — يلزم ان يكون الشغل والسقى في تهامة من الساعة احد عشر في النهار الى اخر الليل فالزراعة تصلح زيادة اذا كان سقيها في الليل ومن لم يثق بهذا فليجرب

٩ — يجب ان يزرع الانسان في الارض كل سنة خلاف مازرعه العام الماضي مثلا اذا زرع في السنة الاولى طعاما فالسنة الثانية يزرع فيها مثل بطاطة او حب العزيز اوجلجلان اوغيره لان الزراعة اذا تخالفت اجناسها مما يحسن الطين وتنموا الزراعة وتكثر غلتها

١٠ — يلزم ان يبنى الزراع في وسط الارض ساقية لمجرى الماء الذى يتفرع الى الجهات من الحجر والشمت حيث ان الارض بتهامة تشرب الماء مع رخوتها وقد يظن الانسان ان مصرف الساقية فيه تكلف وزيادة خسارة فتركها هي الخساره لان الماء يذهب اغلبه في الارض فلا يصل الى الزراعة الا مافضل

١١ — يحيط علما كل من اراد هذ البنبات انها من شركة دزل وهي احسن جنس امريكي وانها اذا وجدت محافظة يمكن ان تشتغل ليلا ونهار ويكفيها ان تستريح اخر اليوم ساعة اوساعتين واخر الليل كذلك

١٢ — من لازم العمل في بدء حفر البئر عند حصول الماء ان تتركب هذه المكينة فوق البئر لتنزع كل ماحصل من الماء ليسهل على الحفارين ان يحفروا البئر ويطلعوا التراب حيث ان الماء اذا بلغ نصف قامة يصعب الحفر ويجب في النهائم ان يكون وجود الماء في البئر قدر ثلاثة اواربعة امتار وفي اسفل البئر يحصل لها اربع عيون في الاربع الجهات تدخل تحت الارض مترا اومترين اوثلاثة لان هذه الاغوار في اسفل البئر تجلب الماء بكثرة يتضاعف الى ضعفين او ثلاثة زيادة عما تجمعه البئر المعتادة ويفيد المهندس ان كل من يطلب معرفة اى عمل من حفر الابار اومن الزراعة اومن البناء واشغال الاشمنت ومقاديره مع الحجر اوالحصي فهو مستعد ان يعطي معلومات كافية مجانا

الحديدة حسن يحي السنيدار

انشاء دار جديدة لحكومة زبيد

جاء من مراسلنا في زبيد النبأ التالي من اجل مايستحق التسجيل واسمى مايستوجب الثناء والتقدير صدور الامر الشريف اعزه الله الوارد من صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين الناصر لدين أيدهم الله بانشاء حكومة جديدة على الطراز العصرى الحديث وهدم الحكومة الاولى بعد اجراء الكشف عليها من حضرة العلامة عامل القضاء السيد احمد الشامى ثم كان الاستدعاء من هيئة الحكومة واعضاء البلدية للشيخ

من الطويله

ماكادت تغرب شمس يوم الاربعاء ليلة ٧ ربيع الثانى حتى اقبل الناس الى الجامع الكبير في مدينة الطويلة زرافات ووحدانا يتقدم الجميع حضرة الامير المولى السيد على بن حمود بن محمد حفظه الله لاحياء ذكرى استشهاد فقيد العروبة والاسلام مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله صلوات الله عليه وبعد ان ادى الجميع صلوة المغرب تناول النائر الصحائف في خشوع وخضوع لدرس ماتيسر من القرآن الكريم ثم تلاوة يس فتاب القرآن والفواتح الكريمه الى روح الفقيد الاعظم وطود الامة الاشم امير المؤمنين الشهيد صلوات الله عليه ثم قام محرر هذه فالقي خطاباً ناسب المقام اذ استهل اول كلمانه بقوله جلت قدرته وتقدست اسمآؤه (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) الى قوله تعالى (والله ذو فضل عظيم) ثم افاض في الثناء على الله بما هو اهله والتعريف بفضائل اهل البيت ووجوب محبتهم فالتنويه بالامير المؤمنين الشهيد من مناقب جليلة ومكارم ومحامد وجهاد وعزمات سجلها التاريخ باحرف من نور .

ثم اعقبها بالشكر لله على ان كان مولانا امير المؤمنين الناصر ايده الله هو الوارث لعرش أبائه المطهرين ولمكارمهم ومحامدهم التى سارت مسير شمس والتى لايجحدها الا كفور وقد اختتمت الكلمات بالدعا لصاحب الجلالة عاهل الامة ايده الله وترحم على امير المؤمنين الشهيد وخليه الشهيدين ومن معهم رضى الله عنهم اجمعين .

وقد اجرى في الليلة الثانية ليلة الجمعة فليلة السبت الدرس والدعاء في الجامع من الملاء الغفير وقلوبهم كلها شكر ومحبة للمنقذ المعظم ناصر الدين امتع الله بحياته وايد به المسلمين

مراسلكم

شرف الدين علي بن حمود

عبد الله حسن واقدى ورفقائه اساتذة العمارين وقرروا عدم الايجاب لبقاء الحكومة الاولى لما قد ظهر فيها من الخلل في جميع جوانبها وعليه ورد الامر الشريف الامامى اعزه الله بتنفيذ ذلك وقد باشر العمارون عملية الهدم كما شرعوا في وضع الحجر الاساسى للانشاء واستدار البناء بصورة يتجلى فيها الشكل العجيب فشكراً لمولانا صاحب الجلالة بهذه المحسنة العظمى والعطف الجميل .

زبيد داود بن عبد الله المزاجي

فى احتفال الحديدة بالذكرى الثانية

وجا من الحديدة مايلي

فى تلك الايام الصاخبة ، وتلك الليالى المظلمة ، لبثت بلادنا اليمنية كسفينة تسبح فى لجة من المخاوف والحوادث ، فتقاذفتها الامواج الثائرة ، وتناولتها الزوابع لضربتها القاسية المفجعة ، فتظل تائهة حائرة بنشر لها من الجهل الدامس ، فتذهب ماخرة عباب البؤس والشقاء الى ساحة الندامة والخسران

فقد مركزها وتضعضع كيانها ، وتكدر عيشها ؛ فاصبحت لاشى في حياة يجب ان تكون مثالا للعروبة والاسلام ، ولكن ابى الله لليمن ان تنام نومتها النهائية ، فتصبح نسيا منسيا ، فقد هيأ لها من سادتها وائمتها ربانا يقف لتلك الشدائد والنكبات وقفة عزم وحزم ، فسرعان ماحول شراعها بكل بصيرة وطمأنينة ، وبث فى رجالها روح العزم والاقدام مما جعلهم يبحنون لسفينتهم مرسا يليق بها فتعيش بعيدة عن القلاقل والشواغل

وهكذا دارت الحرب سجالا ، ولم تلبث أن هدات الزوابع واستقرت الامواج ، وذهب الليل ، واتى النهار ، : واذا بالسفينة قد استوت على الجودي هادئة مطمئنة .

هنالك تجلت شموس الهداية : فخفقت اعلام الحق ، واذا بالربان يتبوأ عرش الخلافة يقودها الى شاطئ الامن والعدالة ، ذلك هو صاحب الجلالة المغفور له يحيى (بن محمد حميد الدين) رضوان الله عليه الذي كان ولاشك فريد عصره فى شون الحياة الاجتماعية وائن أشدت بمحاسنه فما هو الا وحي الليالى والايام ، التى لن تجحد معروفا ولن تترك اثرا . . . ولئن انسى من اعماله وآثاره فلن ينسى التأريخ ذلك

وها نحن الليلة نجتمع فى هذا المعبد المقدس لنحيي روح الفقيد رضوان الله عليه ، واننا لواثقون باننا نحي روح البطولة الحقة التى خاضت المعامع ، وبذلت الجهود ، وقاست المتاعب

كل ذلك رغبة ومحبة فى نشر السلام فى ارجاء البلاد وتدعيم كيانها ورفعها الى المستوى اللائق بها . . اذليس منا من يجهل تأريخ حياتها وما قام به من اعمال ضمنت للامة السعادة والطمأنينة

فياروح الفقيد انعمى بجوار ربك ، وارتعى فى ظلال جنانه الغنا واسكنها راضية مرضية ؛ ياروح الفقيد ، ابرزى فى عالم الحقيقة باسمة مستبشرة لنودعك تحياتنا المنبعثة من اعماق القلوب فكلنا نبكى فيك الابوة والحنان والعطف والرحمة ياروح الفقيد

(ياراحلا وفم الدنيا يشيعه)

من عالم الغيب قد ناجتك اسرارا ... ام طالعتك من الفردوس اقمار
وهل سقيت بها كأسا معتقة ... جاءت بها من سقاة الخلد ابكار
ام جاء رضوان فى كفيه ساطعة ... من القداسة انوار وازهار
حييت من هيكل قد ازن جوهره ... روح لنصرة هذا الدين جبار
وسالة فى جبين الدهر قد ثبتت ... من المفاخر انباء واخبار
ياساكن الخلد حدث عن غرائبه ... فكم بها فتنت فى الغيب افكار
لم تلق فى جنة المأوى سوي نفر ... مضت عليهم بصفو الود اعصار

دائرة الاوقاف

فى اب

جاء من اب مايلى

بناء على صدور الامر الشريف الامامى اعزه الله من صاحب الجلالة مولانا امير المؤمنين الناصر لدين الله الى نائب لواء اب بتفقد احوال الاوقاف فى اللواء المذكور كان من حضرة النائب المفخم القيام التام وباشر الاعمال بنفسه فوجد حاصلات الاوقاف ضايعة كادت ان تذهب فرفع الى الحضرة الشريفة فامروا بتنظيم دائرة مستقلة بالاوقاف تحتوي على عدة موظفين وعينوا لها مديراً خاصا بها لضبط حقوقها وغلولها فوجد لها فضلة كثيرة فاستأذن من الحضرة ايدها الله بصرفها فى اصلاحات لتلك الاوقاف المذكورة فاذن له صاحب الجلالة ايده الله بذلك فباشر النائب المشار اليه بمد الانابيب الجديدة من منبع نهر مدينة اب الى المدينة .

مأثرة مجيدة

وجاءتنا من اب الرسالة التالية لصاحب الامضاء

كم بهذا الوطن العزيز من اياد جسام يبذلها عاهله العظيم ومليكه مولانا امير المؤمنين الناصر ايده الله وجدير بالذكر فى صحيفة الايمان الغراء مأثرة جليلة من المآثر التى ظهرت فى مدينة اب والى القراء الكرام وصفا لهذه المأثرة المجيدة التى اتشرف بنشرها هنا شاكراً لادارة الايمان (حياها الله) نشرها الحقائق الاصلاحية العظمية وهذه المحسنة الكريمة التي نحن بصددها وهي انه كان ايصال الماء الغزير من اعالى منابع المشنة المشهورة الذى يصل الى المدينة من رأس الجبل شرقي اب بواسطة مجاريه القديمة المرتفعة الممتدة على بعد ٣٠٠ ذراع تقديراً والطرف الاخير منها يصل الى حوض كبير كان ينزع منه الى حوض اعلي متصل بالسواقى التي تتفرع منها المياة الى المساجد والى السدود الحديثة وكان يكلف كثيراً من الاتعاب حال نزع الماء بهذه الطريقة وايصاله الى اعلى حيث حوض التفريع كان الناس يتضررون بانقطاعه واخيراً قام حضرة نائب اللواء حفظه الله فعرض المسئلة على النظر الشريف الامامى واظهر مقترحاته الاصلاحية فاقرها صاحب الجلالة ايده الله واستحسنها وساعده باجراء كل لازم لذلك وحينئذ قام النائب مشمراً حول هذا العمل النافع تحقيقاً لرغبة مولانا امير المؤمنين ونائبه المعظم مولانا سيف الاسلام الحسن ايده الله فطلب اولا كمية من القصيب الحديدية الكبري وبدأ فى التفكير فى كيفية الرضع والعمل حتى قرر اخيراً وضع اول قصبة للتجربة فى آخر طرف السافية المرتفعة على راس الجبل لحل المشنة وجمع العمال والمهندسين وثابث معهم يومياً في العمل بنفسه ولما صلحت القصبة الاولى وتم تركيبها كانت مواصلة القصيب بعدها بصورة متدرجة الانحدار الى اسفل متجهة حيث محل الحوض المرتفع وهكذا حتى بلغ مجموع القصبات الحديدية (١٠٠) قصبة تقديراً متصلا بعضها ببعض بأحكام واتقان وليس بغريب ان يقوم امراء الامام ومنهم هذا الرجل المخلص بذلك فالامام العظيم هذه نزعته وهذه هى رغباته فهو المصلح الحكيم الباذل نفسه ونفيسه فى كل صالح عام ولقد قام النائب بهذا العمل وبأمثاله رغم اعماله الادارية للواء اشغاله المتصلة التى يخصص لها ولم يترك منها شيئاً قط الا أتمه وكم كان يزداد سروراً يوماً بعد يوم حينما يرى ثمرة العمل هذا يثمر بالنجاح وواصل همته فى اتمام المشروع حتي ركبت اخر قصبة بعد جهد واتعاب ، ومن المحاسن الجديرة بالذكر ايضاً اخراج غيل جديد والعمل مستمر فى الاصلاح الى مجاري غيل المشنة زيادة فى تكثيره وفائدته وسأبين حقيقة هذا العمل الجديد في عدد آخر ان شاء الله وكل فرد من الاهالى فى اب يحيون هذه اليد المبرورة بالدعوات الصالحات الاقليمى مولانا امير المؤمنين الناصر المعظم

مراسلكم احمد الاسدي

قوم اقاموا على صدق الوفا ومضوا ... وهم على العهد والاخلاص احرار
تمخضت ببني الدنيا عزائمهم ... فعاجلتهم بوحى الغيب اعمار
ياراحلا وفم الدنيا يشيعه ... والشرق مصطخب والغرب موار
تشكل الناس اخلاقاً وتبصرة ... والدهر فى الناس اشكال واطوار
هل جاءك اليوم عن احوالنا نبأ ... سارت به من بنات الدهر اسفار
لم يظفر الدهر من قوم رعيتهم ... حتى ظعنت فأقوت بعدك الدار
بكت عليك قلوب كلها وله ... فى ليلة جحدت نعماك اشرار
ومن يك العطف والتحنان شيمته ... ضمته افئدة منا وابصار
هم نازعوك على صنعاء في دعة ... ولبثهم عدلوا فيها وماجاروا
قد خانهم امل فيما ادعوا وجرت ... بهم الى نزعات الشر اقدار
فاهنأ بمثواك في الفردوس مغتبطاً ... ففى بنيك لهذا الشعب اقمار

على عبد العزيز نصر

احتفال البعثة اليمنية بمصر بالمولد النبوي

تلقينا من السيد يحيى المضواحي رئيس البعثة اليمنية في مصر الرسالة التالية

حضرة صاحب السيادة الاخ العلامة مدير جريدة الايمان الغراء المحترم

وبعد فيسرني ان استهل هذه الرسالة بتهنئة محياكم الكريم بمناسبة حلول عام جديد لمولد سيد المرسلين محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين ومن عمل بشرعه الى يوم الدين داعياً الله تعالى ان يعيد للاسلام مجده الاول ويجعل لحكوماته وشعوبه السعادة والاطمئنان والتمسك بمبادي خاتم اولى العزم من الرسل .

هذا ولقد احبت البعثة اليمنية الموجودة بحلوان بمصر ان تقوم بشيء من الواجب في احياء ذكرى هذا الرسول العظيم في يوم ١٢ ربيع الاول فاقامت حفلة بدار البعثات اليمنية دعي اليها جمع من اخواننا اليمنيين والمصريين وفي طليعة المدعوين اصحاب المعالي والسعادة رئيس واعضاء الوفد اليمني لجامعة الدول العربية وصاحب السعادة مندوب المملكة اليمنية الدائم في جامعة الدول العربية قلبي الدعوة صاحب المعالي وزير لدولة السيد حسن ابراهيم وجمع من الاخوان اليمنيين الموجودين في مصر واستمرت الحفلة نحو ثلاث ساعات القيت بكلمة لمعالي السيد حسن ابراهيم تناولت ثلاث نقط الاولى شكره للبعثة لما لمس فيهم من الروح الطيبة نحو دينهم وتفانيهم في الاخلاص لوطنهم والولاء لعاهله المفدى ، والثانية تزويدهم بنصائح قيمة في سلوكهم باخلاقهم اليمنية المستمدة من خلق نبيهم الكريم ، والثالثة بعض المعلومات عما يحاك ورآء الستار الاستعماري خلف حدود بلدهم اليمنى مظهراً كفاح مولانا صاحب الجلالة المعظم في الذود عن شعبه وحرصه على سلامته واستقلاله .

كما وان البعثة سجلت في يوم ١٥ من الشهر الحالي في محطة الشرق الادنى حفلة ابتهاج بيوم نصر مليكنا الناصر لدين الله وستذاع الحفلة على العالم العربي يوم عيد النصر الآتي ان شاء الله والحفلة اشتملت على البرنامج الآتي : آية من آي الذكر الحكيم للطالب السيد حسن صلاح من صنعاء فالنشيد الملكي (ايها المولى المفدى) لفريق الاناشيد في البعثة مع اشتراك فرقة وسيقي بحلوان فكلمة للمحرر هذه الاحرف فنشيد (وطني حياتي) لفريق الاناشيد ايضاً فقصيدة لعبد الرحمن عبد ربه البيضاني عضو البعثة في جامعة الازهر فاجوبة للطالبين احمد بركات من صنعاء وعلي احمد الحضرمي من ذمار على اسئلة وجهت اليهما مندوب المحطة عن نهضة اليمن العلمية الحديثة في الداخل وبعثاتها في مصر ولمحة عن تاريخ اليمن وحضارتها القديمة وجغرافيتها وعدد سكانها ، فقصيدة للاخ الاستاذ علي الجناني فانشودة ختامية لفريق الاناشيد مع فريق وسيقي حلوان .

كما وانه كان تسجيل كلمتين لحضرة صاحبي المعالي والسعادة السيد حسن ابراهيم والسيد علي المؤيد في المحطة المذكورة تناولا فيهما المشروعات اليمنية الاصلاحية التي قامت بها حكومة جلالة مولانا الناصر في الفترة الماضية الوجيزة منذ تربع جلالته عرش الخلافة حتى اليوم وستذاعان ايضا في يوم عيد النصر .

البعثات اليمنية

هذا وانها توالت على اسئلة من زملاء البعثة وغيرهم عما تصنع البعثة وعن دراستهم - فاحببت ان اجيب عليهم في عمود من اعمدة جريدة الايمان الغراء التي قرؤها الكرام لعمة مولانا صاحب الجلالة على ابنائه في الخارج كما ورث وتنشر الجريدة رعايته للعلم وطلابه في الداخل واليكم اسماء ومحلات البعثات اليمنية الموجودة في معاهد مصر بحسب تقدم مراحلهم التعليمية .

عبدالرحمن عبد ربه من البيضاء في سنة رابعة بكلية حقوق جامعة فؤاد الاول

علي عبده سيف تابع التربة و حسين علي من ذبحان في سنة خامسة ثانوي .

حمود المترب من صنعاء عبد العزيز عبد المجيد وعلي حسين الحجرية في سنة رابعة ثانوي .

عبد الرؤوف عبد الرحمن افدع من مقبنة عبد الله حسين الكرشمي من صنعاء احمد مفرح من عمران علي محمد عبده من تعز محمد النعمي غالب وعبد الغني

عمارة بيوت الفقرا في الحديدة

صدر الامر الشريف الامامي من مولانا امير المؤمنين الناصر لدين الله بعمارة بيوت فقراء الحديدة من صندوق الخيرية وهي تبلغ ١٢٨ بيتاً متع الله في حياته فلقد ستر حالهم ورعاهم شيد الله به اركان الشريعة المحمدية. وجزاه افضل الجزا

دار للمعلمين

قدم الحديدة من تعز حضرة الاستاذ القدير مرتضى عبدالغفار خبير التعليم معيناً من الحضرة الشريفة للعمل بمدارس الحديدة ، وقد بدأ مهمة في تشكيل داراً للمعلمين بالمدرسة السيفية من تلاميذ الصفوف العالية فنتمنى له النجاح .

حركة البواخر

في يوم الاثنين الموافق ٤ ربيع الثاني رست الباخرة (كد) في مينا الحديدة قادمة من مصوع تحمل ١٢ راكباً وشيئاً من البضاعة المختلفة ، وقد ابحرت الباخرة المذكورة بيومها الى عدن .

وفي يوم الاثنين ٤ الجاري رست بمينا الحديدة الباخرة اليمنية صنعاء قادمة من مصوع تحمل ٢٨ طرداً الآت الكهربا وأدوات زراعية وغيره وتقل ١٦ راكباً من جملتهم حضرة الشيخ علي محمد الجبلي والقاضي الشاب حسن بن حسن العمري وخبير التليفونات ومن المحاسن ان الباخرة في طريقها عثرت على غرقى فانقذتهم

وفي يوم الثلاثا الموافق ٥ الجاري رست بمينا الحديدة الباخرة ارمور قادمة من عدن تحمل ٨٨٠ طرداً من البضاعة المختلفة و ١٦ راكباً ، وفي اليوم المذكور رست ولهون قادمة من السودان تحمل ٩٠٠٠ صفيحة من القاز و ١٩ راكبا ، وفي ظهر اليوم المذكور رست الباخرة عصب قادمة من عدن تحمل ١١١١ طرداً من مختلف البضاعة وراكباً واحدا

وفي يوم الجمعة الموافق ١٦ ربيع الثاني رست بميناء الحديدة الباخرة اليمنية صنعاء قادمة من عدن تحمل ٢٢٨٢ طرداً من البضاعة المختلفة و ٢٣ راكباً وقد ابحرت الى عدن يوم الاثنين تحمل ١٦٠٠ طرداً من البن والجلود والغرائر

وفي يوم الثلاثاء الموافق ١٩ ربيع الثاني رست بميناء الحديدة الباخرة ولهون قادمة من عدن تحمل ١٦٠٠ طرداً من مختلف البضاعة و ٢ ركاب وقد ابحرت في طريقها الى مصوع ومنها الى جبوتي تحمل ٢٩٦ طرداً و ٢٠ راكباً .

مراسلكم

العزي مصوعي

ذكرى الامام الشهيد

رضوان الله عليه

جاء من مراسلنا في الحديدة مايلي

في مساء الخميس الموافق ٧ ربيع الثاني سنة ٦٩ اجتمع الناس في المساجد لتلاوة ماتيسر من القرآن الحكيم وقد حضر سعادة نائب الحديدة وسماحة الحاكم وجميع موظفي الحديدة وغيرهم بالجامع الكبير وهناك قرأ الجميع سورة يس الى روح الشهيد بصوت واحد عن خشوع قوى ودعا حار من قلوب مملوءة بالتقوى والايمان واختتمت الذكرى بالقاء قصيدة للاستاذ العزي مصوعي عدد فيها مناقب جلالة الامام المغفور له شيد الله اركان دولة خليفته

في قضا حراز

ماكادت تغرب شمس نهار يوم الاربعا الموافق ٧ شهر ربيع الثاني سنة ٦٩ حتى هرع العموم الى الجامع الكبير بمناخة حتى غص بمن فيه ولم يبق احد من المدارس العلمية والابتدائية وفي مقدمة الجميع حضرات عامل القضا وحاكمه والعلما والمتعلمين عقيب صلاة المغرب وقام السيد العالم احمد بن يحيى القاسمي فالقى خطبة تضمنت بعض مناقب ومحاسن مولانا امير المؤمنين الشهيد رضوان الله عليه وبعض من مناقب ومحاسن مولانا الامام القايم السعيد ايدهم الله تعالى فكان لها في قلوب الحاضرين تأثير عظيم ولما شرعوا في درس القرآن العظيم ادبرت على الحاضرين انواع المشمومات الطيبة من ماء الورد والعود فكان نور تلك الليلة ساطعاً في الافاق وذلك واضح على اجابة الدعا وقبول الاعمال الصالحة في تلك الليلة ، كما انه كان اجراء مثل ذلك الدرس العظيم في عموم القضاء وهو دليل على المودة والموالاة لمولانا الامام الشهيد الذي فدى بنفسه واولاده اعزازاً للدين ومحافظة على الاسلام والمسلمين

مناخه محمد علي السريحي

علي احمد من الحجرية سنة ثالثة ثانوي .

السيد محمد ربيع محسن امني محمد الرعدي احمد بركات احمد الطل علي المطري علي العيني السيد امين زبارة يحيى حمود جحمان علي سيف الخولاني محسن السري صنعاء علي الخضر ذمار حسن مكي الحديدة السيد علي السقاف طاهر الكلالي الدادرة محمد خشافة اب محمد عبد العزيز تعز محمد قائد سيف الحجرية هؤلا في سنة ثانيه ثانوي .

السيد محمد زبارة احمد الهنى السيد يحيى الهجوة محمد مانع السيد حسين صلاح علي الجوري السيد هاشم الحوثي صالح الجمالي عبد الكريم المقحفي صنعاء السيد علي الابيض السيد محمد. الماخذي عمران السيد يحيى الديلمي ذمار علي الكهالي عبد اللطيف ضيف الله النادرة محمد عبد المغني يريم محمد اهنومي السيد ابراهيم صادق الحديدة السيد حسن السقاف عبد الله جزيلان هزاع بجاش تعز هؤلاء في سنة اولى ثانوي - السيد محمد وجيه الجنيد تعز في رابعة ابتدائي .

هذه هي مراحل تعليم البعثات اليمنية الموجودة في المعاهد المدنية عدا بعثة الوزارة والذين التحقوا من ابناء اليمن في الازهر وبعد نهاية مرحلة الدراسة الثانوية سيلتحقون في كليات الهندسة والطب والزراعة والطيران والتجارة والحقوق والاداب كل بحسب ميله الفكري وتنفيذ الرغبة الملكية الناصرية بتزويدهم بانفع المعلومات التي تتطلبها نهضة شعبهم اليمني المحبوب بتوجهات العاهل المفدى فليطمئن السائلون عن ابنائهم واخوانهم وليشكروا الله تعالى الى الاسرة الملكية الكريمة وفي طليعتها حضرة مولانا صاحب الجلالة المعظم اذ انها ترد السؤالات عن احوال البعثة من جلالته ومن سيوف الاسلام الكرام ويستفسرون من وقت لآخر عن رعايتهم وتسهيل سبل الدراسة لهم كي يعودوا بخدمات نفاعه لمليكهم ووطنهم حقق الله بهم امال الجميع وختاما اسأل الله تعالى ان يحفظ مليكنا وان يعيد مثل هذ العام على امته بالسعادة وعلى الامم الاسلامية جمعا بالامن والاستقرار وتقبلوا سيدي خالص تحياتي

حلوان مصر

يحيى بن احمد المضواحي

ذكري من حياة الامام الشهيد المتوكل

على الله يحي بن محمد حميد الدين ملك اليمن المعظم رضي الله عنه

مولده ونشأته

مولده في شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٦

لئن تأخر في الأزمان مولده فهو المجلى على ابائه الغرر

ونشأ بمدينة صنعا نشأة اهل الصلاح والفلاح وطلب العلم واكتسب الفضائل والفواضل واحرز قصبات السبق في ميدان الادب وطارح مشايخه واقرانه بانواع الاداب واخذ عن والده الامام المنصور بالله والقاضي العلامة محمد بن عبد الملك الانسي والقاضي العلامة مفتي الزيدية محمد بن احمد العراسي والمولى شيخ الاسلام القاضي علي بن علي اليماني والعلامة الفاضل اسمعيل بن علي الريمي وغيرهم وهاجر من صنعا مع والده الامام المنصور بالله الى مدينة صعدة زمن الاتراك وشاركه في النهضة التي قام بها واخذ هنالك عن مشايخ أخرين منهم العلامة القاضي عبدالله بن احمد الشماحي المجاهد والعلامة صفي الاسلام احمد ابن عبدالله الجنداري والقاضي العلامة لطف الله بن محمد شاكر وغيرهم واستجاز من أخرين منهم القاضي العلامة علي بن حسين المغربي والمولى الحسين بن علي العمري وغيرهما وبرع في الفنون وصدق عليه قول القائل

لكل زمان واحد يقتدى به وهذا الزمان انت لاشك واحده

وتولى لوالده بعض الاعمال في مدينة حبور من بلاد حاشد ومدحه ولده الامام المنصور بالله في جواب منظوم فقال من ابيات متوسماً فيه شمائل الفلاح

من لوصلي بمنيتي وسروري وحبور وفي حبور استهلا
قمر الكون غرة الدهر من سا د جميع الأنام فرعاً واصلا
بحر علم وطود مجد وحلم من نشأ في طاعة الله طفلا
سيف مولاه في البرية يحيي من يواليه قاصماً من تولى
حكم البيض في الطواغيت حتى حكم الشرع شعرها والمكلا
نظم الامر في الجماهير نظم الد ر سمطاً ليحتليه المحلى

ومنها

قل ليحيي بسعيك الدين يحيي ويصير الفساد عهناً ورتلا
دمت للناظرين قرة عين في نعيم وسؤدد ليس يبلى

ولما توفي والده الامام المنصور بالله قام بامر الخلافة وبايعه علماء عصره والتفت حوله القبائل اليمنية وصاول الاتراك في حروب ومعامع في سبيل استقلال البلاد اليمنية حتى انتهت بالصلح وخروج الاتراك من اليمن ونال استقلاله بهمة مليكه المحبوب ثم كان بينه وبين الادارسة حروب في البلاد التهامية وبعض الجبال دفعاً لدخول الاصابع الاجنبية في اليمن الميمون ولما انتهت تلك القلاقل باضمحلال الاتراك والادارسة وهدأت اليمن تحت ظل مليكها المعظم وولى العمال والقضاة في اطراف البلاد وامنت السبل واخمدت ثورات القبائل المتحمسة وقبض عليها بيد من حديد حمد الناس مالامامهم من اليد البيضا في ذلك ولله ابن المبارك اذ يقول

قد يدفع الله بالسلطان معضلة عن ديننا كرماً منه ورضوانا
لولا الائمة لم تأمن لنا سبل وكان اضعفنا نهباً لأقوانا

﴿ اصلاحه وبعض اثاره ﴾

لما دخل مدينة صنعا عاصمة اليمن عام ١٣٣٧ بعد ان تخلت الاتراك من اليمن وسع دائرتي البرق والبريد وتحسنت المواصلات وعظم الانتفاع بها باليمن واستخدم بعض اطباء الاتراك وطلب اطبا اخرين من اوروبا واستخدم بعض ضباط الاتراك في تدريب الجيش اليمني المظفر فصار له الاثر العظيم في الامن العام واخماد الثورات العدائية واسس المدارس الابتدائية والمدرسة العلمية ثم توسعت دائرة المعارف بعد اناطتها بنجله صاحب السمو الملكي سيف الاسلام عبدالله وفتحت كثير من المدارس الابتدائية في عموم اليمن وتجدد فتح مدارس تاهيه بمدينة صعدة وحوث وزبيد وتعز وفتحت مدرسة ثانوية بصنعاء واخرى متوسطة ومن محاسنه تأسيس مدرسة خاصة للايتام بمدينة صنعاء ومن آثاره الخالدة عمارة الجسر بين جبل شهارة الامير وشهارة الفيش في بلاد همدان وعمارة حصن السودة وعمارة جامع الروض بقرية القابل شمال وادي ضهر بصنعاء جوار دار السعادة وعمارة جامع الروض بقرية القابل شمال وادي ضهر المشهور وعمارة كثير من مساجد القرى وكثير من السقايات واحيا كثير من موات الارض

(شمائله ومزاياه وانظاره الثاقبة)

من مزاياه وشمائله المحافظة على مباديه التي نهض بها من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوظيف اوقاته ومواصلة الاعمال في رفع المظالم وكف ايدي اهل الشر وتأمين السبل ولين الجانب وتسهيل الحجاب والحلم والاناة والمحافظة على معالم الدين واقامة الجمعة والجماعة واجراء الحدود التي حدها الله على أهل الجرايم وكان دستوره الكتاب والسنة وكان متوكلا على الله بمعنى الكلمة ومفوضاً امره اليه وله أبيات من الشعر في ذلك قالها مذيلا لابيات المهدي العباس وهي

الدهر يزعم انه سيروعني بجيوشه ويزيد في اتراحي
لم يدر دهري انني متجلد لخطوبه فليخش هول كفاحي
الصبر درعي والقناعة جنتي والذكر حصني والدعاء سلاحي

فقال الامام المتوكل على الله

والله عودني الجميل فكلما فاتحته عوجلت بالمفتاح
كم مرة حاولت أمراً دونه خرط القتاد وكم لحاني اللاحي
فانقادلي ذاك الأبي وجاءني متذللا بلطافة كراح
قد عز من قطع الرجا من غيره ب الملك واستغنى عن الافصاح
وهو الذي قد فاز بالمأمول في الدنيا وفي الاخرى باي فلاح
اما الذي جعل الرجاء أمامه فهو الذي لايهتدي لنجاح
قد فرقته همومه أيدي سبا وغدا من الدنيا بغير صلاح
وعلى الحقيقة كل شيء هين في جنب ربي فالق الاصباح

اما انظاره الثاقبة فكثير واختياراته في مسائل المعاملات مشهورة مدونة وقد نظمها بعض ادباء العصر ونظمها قديماً بعض علماء الشافعية والى هنا انتهى شوط القلم ونسأل الله ان يعيد علينا من بركات امامنا الراحل الشهيد وان يروه مقاعد الصديقين والشهداء والصالحين وان يبارك للامة اليمنية بامام العصر نجله امير المؤمنين الناصر لدين احمد بن امير المؤمنين وان يحفظ به ثغور المسلمين ويثل به عروش المعاندين

صنعاء — عبدالله بن عبد الكريم الجرافي

تشكيل ناحية

لما كانت بعض جهات مخلاف القفر من ناحية حبيش وناحية العدين وناحية وصاب بعيدة عن المراكز صدر الامر الشريف الامامي اعزه الله بتشكيل ناحية جديدة اطلق عليها اسم ناحية الحزم وقد تعين مركزها وامراء الحكومة فيها تقريباً للاعمال وتسهيلا للعمل وقد باشر العامل المعين لها اعمال وظيفته فيها تم تعيين الحاكم والمأمور المالية وهكذا ماتزال الانظار الشريفة ساهرة في مصالح عموم الرعايا

تعيينات شريفة

تلقينا من الديوان الملكي مايلي:

صدرت الارادة السنية من حضرة مولانا صاحب الجلالة امير المؤمنين الناصر لدين ايده الله بتعيين القاضي العالم احمد بن حسن الجبري كاماً لناحية مذيخرة وتعيين محمد لطف الصباحي كاتباً لمحكمة ناحية المخادر نقلا من الشمير وتعيين السيد محمد علي الحماد كاتباً لتحريرات ناحية الشمير مع عمالة الاوقاف في الناحية المذكوره

وصدرت الارادة السنية لتعيين السيد علي بن حمود الديلمي حاكماً لناحية يفرس من اعمال قضا المجرية والسيد ناصر ابو دنيا رئيساً لبلدية مدينة تعز العاصمة الثانية للمملكة اليمنية المتوكلية ادام الله عزها

وصدرت الارادة السنية الملكية بتعيين السيد الهمام حسن بن محمد حجر عاملا لناحية الجوبة والسيد احمد بن محمد الكبسي عاملا لناحية عيال سريح نقلا من عمالة ناحية الجوبة وتعيين السيد العالم الهمام محمد بن عبدالله شرف الدين عاملا لناحية القفلة نقلا من ناحية عيال سريح والسيد احمد بن زيد المرتضى عاملا لناحية حوث نقلا من ناحية القفلة والقاضي الهمام علي بن احمد الرفيق كاتباً في الديوان الملكي نقلا من كتابة التحريرات في قضا عمران فنرجو للجميع النجاح بادآء اعمال وظائفهم المسندة اليهم على الوجه الاكمل

دوائر الماليات

في لواء اب

تفضل مولانا صاحب الجلالة ايده الله فلفت نظره الشريف الى تشكيل الماليات من جديد في قضوات ونواحي لواء اب وادخال كثير من الكتاب في وظايف المالية والتحريرات وقد باشر الجميع وظائفهم طبق التعليمات الجديدة والمنهج الحديث بما فيها من التسهيلات لافراد رعاياهم من كل صعوبة وادخال معاونين للكتاب الماليات تخفيفاً لهم من مشاق الاعمال في الوظايف ورعاية لهم وتشريفاً بخدمة الحكومة والانتفاع بالمقررات الكافية لهم ولعائلاتهم

جزيرة العرب ومخاليفها

بقية ما على الصفحة الاولي

ومطرحه نجد الجماعي وذي السفال وجبلة واب وحبيش ومطرحه ظليم والمخادر الثالث مخلاف تهامه المسمى السليماني ومن بلاده زبيد وبيت الفقيه وفرضه الحديدة وفرضة اللحيه وفرضه جازان وابي عريش وصبيا .

الرابع مخلاف عبس ومن بلاده وصاب الاسفل ومطرحه المصباح ووصاب الاعلا ومطرحه الدن وعنمه ومطرحها الربوع وريمه ومطرحها كسمه وحراز ومطرحه مناخه وحفاش ومطرحه الصفقين . الخامس مخلاف يحصب وهو محل الاقيال من حمير ولايكون الملك الا فيه لتوسطه بين المخاليف وكثرة رجاله ومن بلاده يريم وخبان ومطرحه الرضمه ورداع وذمار ومغرب عنس ومطرحه بيت المصري وآنس ومطرحه ضوران وخولان ومدينة الكبس وصنعاء والحيمة ومطرحها العر وكوكبان وثلاء بظم المثلثة وعمران وحجة والسودة وشهارة وصعدة والقبائل بينها وبين صنعاء من الحيين حاشد وبكيل الجامع لهما همدان ابن زيد ، السادس مخلاف قحطان من بلاده طيبة والطائف وفرضة جدة ومكة المشرفة وبدر والمدينة المنورة على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفرضة ينبع ، السابع مخلاف التابعة وهو الشرقي من حضرموت في الجنوب الى مكة ودجله والفرات وبحر فارس من الشمال ومن بلاده فرضة الشحر والمكلا وعمان وقصبتها شكاة وظفار وللبحرين ورأس الخيمة والحساء والقطيف ونجد وقصبة الدرعية فهذه هي السبعة المخاليف بحدودها .

ثابت بهران استاذ بدار العلوم بصنعاء